

تعقيباً على مشروع الاندماج .. الثورة على مفترق طرق وهامش الخطأ والتجربة انتهت

الكاتب : لبيب النحاس

التاريخ : 27 ديسمبر 2016 م

المشاهدات : 5648



## #العقل\_المعلبة

مدير العلاقات الخارجية السياسية  
في حركة أحرار الشام الإسلامية

@LabibAlNahhas

- 1- الثورة على مفترق طرق. قرارات الفصائل في الأيام المقبلة ستحدد إن كنا سنسير على طريق الخلاص أم الهلاك. هامش الخطأ والتجربة انتهى.
- 2- مؤامرات في الخفاء لتدمير الساحة واستهداف من يرفض الاندماج المصمم على مقاس البعض. قصور في النظر وأطمام شخصية تدفع البعض لخيارات مدمرة.
- 3- الساحة يتم تغييرها بين الذوبان في مشروع ايديولوجي حاد أو مواجهة الاستقطاب، الواقع أن الخيارات أوسع من ذلك ولكنهم اعتادوا تضييق الموسوع.
- 4- تهافت واستشراس بعض الأطراف لتحقيق مشروعها بأي ثمن جعلهم يتحركون باتجاه تحالفات خطيرة واتخارية. واهم من يعتقد انه قادر على ركوب النمر.
- 5- ادخال عناصر داعشية إلى إدلب تطور في غاية الخطورة وسيكون له تداعيات كارثية اذا لم يتحرك العقلاء من جميع الأطراف بما فيهم فتح الشام.
- 6- الاندماج الصحيح لا يبني على اتفاقيات سرية والتهديد والاستقواء بالغلاة، ولا يتسبب في زيادة عزلة الثورة، بل يبني على تأييد شعبي حقيقي.
- 7- الاندماج الصحيح لا يبني على #فتاوي معلبة من #شرعين معلبين تتوعد المعارض بالعقاب الإلهي وتحرم المخالف من الجنة. لا كهنوتية في الإسلام.
- 8- الاندماج الصحيح لا يكون بتعطيل غرف العمليات والحادق الضرر بكل الساحة لـجبار الآخرين على الخضوع. ما يبني على الابتزاز لا بركة فيه.
- 9- مقاتلـو الفصـائل ليسـوا أورـاق قـوـة بـيـد الـقـيـادـات لـيـحـقـقـوا مـكـاـسـبـ أـكـبـرـ فـيـ الانـدـمـاجـاتـ: دـمـأـهـمـ لـهـ وـلـهـلـهـمـ وـلـيـسـ لـفـصـيلـ أـوـ تـيـارـ، فـكـفـيـ مـتـاجـرـ بـهـمـ.
- 10- المزاودون طلبوا من السياسيين العمل على إخراجهم ولكن رفضوا توقيع وثيقة الخروج حرصا على نقاومهم وليستمروا في المزاودة على المستضعفين #حلـبـ.
- 11- رخيص وفاقد للمرءة من يطعن بالـاخـوةـ السـيـاسـيـينـ الـذـيـنـ عـمـلـواـ عـلـىـ إنـقـاذـ عـشـراتـ الآـلـافـ مـنـ أـهـلـنـاـ فـيـ #حلـبـ ثـمـ تـجـدـهـمـ مـنـ أـوـأـلـ الـمـنـسـبـيـنـ.
- 12- الشـامـ لـيـسـ العـرـاقـ أـوـ مـصـرـ، وـأـصـحـابـ الـعـقـدـالـنـفـسـيـةـ وـالـإـحـبـاطـاتـ الـمـتـراـكـمـةـ الـتـيـ أـتـوـاـ لـهـاـ لـمـ كـانـ لـهـمـ بـيـنـنـاـ، هـمـ عـارـ عـلـىـ الـمـهـاجـرـيـنـ وـدـمـارـ لـلـبـلـدـ.
- 13- بينما كانت حلب تبادـ كانـ الـبـعـضـ عـلـىـ بـازـارـاتـ الـمـنـاصـبـ وـآـخـرـينـ يـضـعـونـ الـخـطـطـ لـلـهـيـمنـةـ عـلـىـ السـاحـةـ وـأـصـحـابـ #الـعـقـولـ الـمـعـلـبـةـ يـدـافـعـونـ عـنـ مـزاـوـدـاتـهـمـ.
- 14- كـشـفـتـ حـلـبـ أـنـ الـمـعـرـكـةـ تـحـتـاجـ أـدـوـاتـ أـخـرـىـ غـيرـ الـعـسـكـرـيـةـ وـعـنـدـمـ اـحـتـاجـهـاـ أـصـحـابـ #الـعـقـولـ الـمـعـلـبـةـ لـنـجـاتـهـمـ لـمـ يـجـدـوـهـاـ إـلـاـ عـنـدـمـ يـتـهـمـونـهـ بـالـمـعـيـعـةـ.
- 15- الـانـدـمـاجـ هـدـفـ الـجـمـيعـ وـلـكـنـ لـيـسـ بـأـيـ ثـمـ، وـالـتـأـيـيـدـ لـاـ يـعـنـيـ التـعـطـيلـ، وـالـاعـتـبارـ مـنـ أـخـطـاءـ الـمـاـضـيـ وـاجـبـ، وـقـرـاءـةـ الـوـاقـعـ بـدـقـةـ مـقـدـمـ عـلـىـ الـعـوـاـطـفـ.
- 16- انـدـمـاجـ الـجـبـهـةـ الـإـسـلـامـيـةـ فـشـلـ رـغـمـ التـقـارـبـ الـكـبـيرـ بـيـنـ الـجـمـيعـ وـالـعـلـاقـاتـ الـأـخـوـيـةـ وـالـلـحـظـةـ الـثـوـرـيـةـ الـمـوـاتـيـةـ فـمـاـ بـالـكـمـ بـاـنـدـمـاجـ مـشـبـعـ بـالـتـنـاقـضـاتـ.
- 17- الـانـدـمـاجـ الـمـقـرـبـ بـصـورـتـهـ الـحـالـيـةـ كـارـثـةـ لـلـسـاحـةـ الـسـوـرـيـةـ وـثـورـتـهـاـ وـسـيـدـفـعـ الـشـعـبـ الـسـوـرـيـ ثـمـاـ بـاـهـظـالـهـ وـسـيـتـحـمـلـ كـلـ مـنـ خـضـعـ لـ "ـ#ـالـعـقـولـ الـمـعـلـبـةـ الـمـسـؤـلـيـةـ الـتـارـيـخـيـةـ".

- 1- الثورة على مفترق طرق. قرارات الفصائل في الأيام المقبلة ستحدد إن كنا سنسير على طريق الخلاص أم الهلاك. هامش الخطأ والتجربة انتهى.
- 2- مؤامرات في الخفاء لتدمير الساحة واستهداف من يرفض الاندماج المُصمم على مقاس البعض. قصور في النظر وأطمام شخصية تدفع البعض لخيارات مدمرة.
- 3- الساحة يتم تخييرها بين الذوبان في مشروع أيديولوجي حاد أو مواجهة الاستقطاب، والواقع أن الخيارات أوسع من ذلك ولكنهم اعتادوا تضييق الموسع.
- 4- تهافت واستشراس بعض الأطراف لتحقيق مشروعها بأي ثمن جعلهم يتحركون باتجاه تحالفات خطيرة وانتهارية. واهم من يعتقد أنه قادر على ركوب النمر.
- 5- إدخال عناصر داعشية إلى إدلب تطور في غاية الخطورة وسيكون له تداعيات كارثية إذا لم يتحرك العقلاء من جميع الأطراف بما فيهم فتح الشام.
- 6- الاندماج الصحيح لا يبني على اتفاقيات سرية والتهديد والاستقواء بالغلاة، ولا يتسبب في زيادة عزلة الثورة، بل يبني على تأييد شعبي حقيقي.
- 7- الاندماج الصحيح لا يبني على #فتاوي\_معلبة من #شريعيين\_معلبين تتعدد المعارض بالعقاب الإلهي وتحرم المخالف من الجنة. لا كهنوتية في الإسلام.
- 8- الاندماج الصحيح لا يكون بتعطيل غرف العمليات وإلحاق الضرر بكمال الساحة لإجبار الآخرين على الخضوع. ما يبني على الابتزاز لا بركة فيه.
- 9- مقاتلي الفصائل ليسوا أوراق قوة بيد القيادات ليحققوا مكاسب أكبر في الاندماجات: دماؤهم لله ولأهلهم وليس لفصيل أو تيار، فكفى متاجرة بهم.
- 10- المزاودون طلبوا من السياسيين العمل على إخراجهم ولكن رفضوا توقيع وثيقة الخروج حرصا على نفائهم وليستروا في المزاودة على المستضعفين #حلب.
- 11- رخيص وفاسد للمرؤة من يطعن بالإخوة السياسيين الذين عملوا على إنقاذ عشرات الآلاف من أهلنا في #حلب ثم تجدهم من أوائل المنسحبين.
- 12- الشام ليست العراق أو مصر، وأصحاب العقد النفسية والإحباطات المتراكمة التي أتوا بها لا مكان لهم بيننا، هم عار على المهاجرين ودمار للبلد.
- 13- بينما كانت حلب تباد كان البعض على بازارات المناصب وآخرين يضعون الخطة للهيمنة على الساحة وأصحاب #العقل\_المعلبة يدافعون عن مزاوداتهم.
- 14- كشفت حلب أن المعركة تحتاج أدوات أخرى غير العسكرية وعندما احتاجها أصحاب #العقل\_المعلبة لنجاتهم لم يجدوها إلا عند من يتهمونهم بالمميزة.
- 15- الاندماج هدف الجميع ولكن ليس بأي ثمن، والثاني لا يعني التعطيل، والاعتبار من أخطاء الماضي واجب، وقراءة الواقع بدقة مقدم على العواطف.
- 16- اندماج الجبهة الإسلامية فشل رغم التقارب الكبير بين الجميع والعلاقات الأخوية واللحظة الثورية المواتية فما بالكم باندماج مشبع بالتناقضات.
- 17- الاندماج المقترن بصورة الحالية كارثة للساحة وثورتها وسيدفع الشعب ثمنا باهظا له وسيتحمل كل من خضع لل

#العقل\_المعلبة المسؤلية التاريخية.



حساب الكاتب على تويتر

المصادر: